تشخيص مسببات أزمة الحرائق للمحاصيل الزراعية
دراسة حالة لأزمة حرائق محاصيل الحنطة في محافظة صلاح الدين

م.م. موسى حمد محمد
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت
Musahamad93@gmail.com

م.م. خلدون حسين حميد
مديرية تربية صلاح الدين
وزارة التربية العراقية
Khaldoun.hussain@gmail.com

أ.م.د. مظهر خالد عبدالحميد
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت
moudher@tu.edu.iq

أ.م.د. عبدالله محمود عبدالله
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت
Abdallah554@tu.edu.iq

المستخلص:

تمثل الازمات ومسبباتها بمختلف انوعها تحدياً معاصراً يوجه جميع اقتصاديات البلدان وله انعكاسات خطير عليها اذا لم يتم وتهيئ لها ومعالجتها، الأمر الذي جعلها تحظى بمزيد من الاهتمام من قبل الفكر الإداري وباهتمام متزايد من قبل البلدان التي تمتلك قدرات تجعلها قادرة على التنبؤ بتلك الازمات، وقد هدف البحث إلى تحديد مسببات ازمة الحرائق للمحاصيل الزراعية في محافظة صلاح الدين، ومعرفة مدى إسهام هذه المسببات في حدوث ازمة الحرائق في الميدان المبحوث، وقد تمثل مجتمع البحث بـ (٥١٥) فرداً تقريبا متمثل بمزارعي محاصيل الحنطة الذين لديهم خطة زراعية مسجلة، وموظفي دائرة زراعة صلاح الدين واقسامها، فضلا عن موظفي مراكز الابحاث الزراعية التابعة لوزارة العلوم والتكنولوجيا، وزعت استمارات الاستبانة عينة عشوائية بلغت (٣٠٠) فردا وكانت الاستمارات الصالحة للتحليل (٢٦٠) استمارة، وتم استخدام الأسلوب الإحصائي(تحليل المسار) ضمن برنامج (AMOS)، وقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها؛ ان المسببات الرئيسة كانت لها تأثير مباشر على حدوث ازمة الحرائق والمتمثلة في(تعارض المصالح، وتعارض الاهداف، والضغط البيئي) وربما يبرر ذلك ان الأفراد المبحوثين يتعقدون ان زيادة الانتاج من المحاصيل الزراعية يتعارض مع مصالح واهداف الجهات المنافسة، والتي لا ترغب بوصول البلد الى الاكتفاء الذاتي.

الكلمات المفتاحية: الازمة، مسببات الازمة، حرائق محاصيل الحنطة

Diagnosing the causes of the fire crisis for agricultural crops
A case study for a crisis Wheat crop fires in Salah al-Din Governorate

Assist. Lecturer: Khaldoun H. Hamid
Salahuddin Education Directorate
Iraqi Ministry of Education

Assist. Lecturer: Musa H. Mohammed
College of Administration and Economics
Tikrit University

Assist. Prof. Dr. Abdullah M. Abdullah
College of Administration and Economics
Tikrit University

Assist. Prof. Dr. Moudher K. Abdul Hamid
College of Administration and Economics
Tikrit University

Abstract:

Crises and their causes of all kinds represent a contemporary challenge that directs all business organizations and countries and has serious repercussions on the

economies of those countries, which made it receive more attention by administrative thought and an increased interest by countries that have capabilities that make them able to predict those crises. Determine the causes of the fire crisis, the agricultural crops in Salah Al-Din Governorate, and know the extent and contribution of these causes to the occurrence of the fire crisis in the researched field. The research community has represented (515) individuals represented by wheat farmers who have a registered agricultural plan, and the employees of the Zara department The Salah al-Din Society and its departments, as well as the employees of the Agricultural Research Centers of the Ministry of Science and Technology, distributed questionnaire forms and received from them (260) forms, and the statistical method (path analysis) was used within the AMOS program, and the research reached a set of the most important conclusions; The main causes have been a direct impact on the occurrence of the fire crisis, which is (conflict of interests, conflict of goals, and environmental pressure) and it may justify that the researched individuals believe that increasing the production of agricultural crops contradicts the interests and goals of the competing authorities, and does not want the country to reach self-sufficiency.

Keywords: crisis, causes of crisis, wheat crop fires.

المقدمة

يشكل القطاع الزراعي العصب الاساسي في تحريك عجلة الاقتصاد العراقي، لما له من دور اساسي في توفير الاحتياجات المحلية من التغذية وخصوصا محاصيل القمح، لذا نلاحظ في الآونة الاخيرة اصبحت هناك العديد من التحديات التي تواجه هذا القطاع خصوصا بعد انفتاح الاسواق المحلية اما المنافسة العالمية وعدم توفر الاستقرار السياسي وهو الابرز من بين العوامل المسؤول عن وضع سياسة محدد قادرة على حماية تلك المنتجات، أنعكس ذلك على ظهور العديد من الازمات التي عصفت بالقطاع الزراعي في الآونة الاخير، ومن بينها ازمة الحرائق في المحاصيل الزراعية التي تعد من أهم المصادر الاقتصادية لمحافظة صلاح الدين مما أنعكس ذلك سلبا على مستوى الدخل الاقتصادي وتراجع المستوى الاقتصادي ليس فقد على مستوى المحافظة وانما على مستوى البلد لان تلف تلك المحاصيل سوف يجبر البلد الى استيراد المحاصيل الزراعية لسد الحاجة المحلية مما يحمل البلد الكثير من التكاليف في الوقت الذي نكون فيه بأمس الحاجة لاستخدام تلك الاموال لاستثمارها في الجوانب الاستثمارية للحد من مستويات البطالة والنهوض بمستوى البنى التحتية.

لذا أصبح من الضروري الوقوف على مسببات تلك الازمة ودراستها وتشخيصها وايجاد الحلول المناسبة لها مستقبلا او تجنب وقوعها اساساً مستقبلا، ومن هنا تنطلق فكرة البحث وفلسفته الوضعية ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة ولهذا قسم البحث الى المباحث الآتية:

المبحث الاول: منهجية البحث.

المبحث الثاني: الإطار النظري.

المبحث الثالث: الإطار العملي.

المبحث الأول: الإطار المنهجي

أولاً. مشكلة البحث: انطلاقاً من فلسفة اهمية ادارة الازمات التي اخذت تحظى باهتمام متزايد من قبل ادارة البلدان المتقدم لما لها من انعكاسات خطيرة عليها وخير مثال ازمة الحرائق في استراليا وانعكاساتها على اقتصادها، فكيف باقتصاديات بلداننا التي تعاني الكثير من المشاكل وعدم الاستقرار فحري بها ان تعطي لهذا الموضوع المزيد من الاهتمام والدراسات المستفيضة لإيجاد الحلول المناسبة. وبات واضح للجميع ان العديد من القطاعات الحيوية أصيبت بالشلل التام في بلدنا العزيز باستثناء القطاع الزراعي وحصراً أنتاج الحبوب وهو القطاع الوحيد الذي يعول عليه من قبل الفلاحين والحكومة، غير ان هذا القطاع قد تعرض في الآونة الاخير الى حرائق كبير الحقت اضرار جسيمة في الكمية المنتجة من هذا المحصول وهذا يمثل تهديد كبير لاقتصاد البلد وقد يؤدي ذلك الى توليد ازمات مستقبلية ناتجة عن الأزمة الحالية، ولعل من اهم هذه الأساليب والتقنيات هو التعرف على مسببات هذه الازمات والعوامل المرتبطة بها وتشخيصها من اجل ايجاد الحلول المناسبة لها.

ان تمازج وتوافق الرؤية الفلسفية لموضوع البحث مع تشخيص الواقع الميداني للازمة المبحوثة من خلال الزيارات المتكررة الى الدوائر المختصة واستطلاع اراء بعض الافراد المختصين فضلا عن مراجعة بعض الاطر النظرية للتعرف على أهم العوامل التي قد تكون مرتبطة بحدوثها، جعلت الباحثين يتساءلون حول (مدى تشخيص مسببات ازمة الحرائق في صلاح الدين من قبل الأفراد المبحوثين؟) وكذلك (ما مدى أهمية تأثير كل مسبب تم تشخيصه في حدوث ازمة الحرائق في الميدان المبحوث؟).

ثانياً. أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث بتناول ازمةً معاصرة عصفت في اقتصادنا المحلي برؤية معمقة حول مسببات تلك الازمة، وتعد ازمة حرائق المحاصيل الزراعية احدى المشاكل الاكثر تأثير على مستوى الدخل الاقتصادي لكون محاصيل الحبوب تمثل مصدر الدخل الوحيد للمزارعين والذي يكون شبه بعيد عن المنافسة، لان الطلب العالمي غالبا ما يفوق العرض من هذه المحاصيل، مما يجعل المزارعين يعولون كثير على هذه المحاصيل، وقد شخصت بعض المسببات التي تشير الى أسباب حدوث هذه الازمة على المستوى الميدان المبحوث من خلال الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية مع بعض المزارعين والموظفين العاملين في الدوائر الزراعية والمؤسسات الاكاديمية المرتبطة بهذا الميدان.

ثالثاً. أهداف البحث: يهدف البحث إلى تشخيص مستوى إدراك الافراد المبحوثين لمسببات حدوث ازمة الحرائق لمحاصيل الحنطة في الميدان المبحوث، والتي تم تحديد هذه المسببات من خلال مراجعة الاطر النظرية وما قدمه الباحثين (الخضيري، ٢٠٠٣: ٤٣-٤٩) (سلمان، ٢٠١٤: ٩٩) (Griffin, 2005: 80)، فضلا عن مراجعة الجهات المختصة مناقشتها بتلك المسببات، ويهدف البحث الى تحديد أي من هذه المسببات كان له الاهتمام الاكبر والتأثير الاكبر في حدوث الازمة على مستوى الميدان المبحوث.

رابعاً. منهجية البحث:

١. **منهج البحث:** هنالك العديد ومن المناهج التي يمكن اعتمادها في البحث العلمي وقد اعتمد البحث الحالي في توجهاته المنهج الوصفي التحليلي لوصف مدى إدراك الافراد المبحوثين مسببات الازمة، فضلا عن جمع البيانات وتحليلها لغرض اختبار فرضيات البحث.

٢. **أداة البحث:** أعتمد الباحثين على استمارة الاستبانة كأداة اساسية في جمع البيانات الأولية، والتي تم صياغتها بالاعتماد على الجانب النظري، من اجل تشخيص وقياس مسببات الازمة في الميدان المبحوث، فضلا عن الاستفادة من آراء الخبراء والمختصين في هذا المجال المعرفي.

٣. **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث بمزارعي محاصيل الحنطة الذين لديهم خطة زراعية مسجلة، وموظفي دائرة زراعة صلاح الدين واقسامها، وفضلا عن موظفي مراكز الابحاث الزراعية التابعة لوزارة العلوم والتكنولوجيا، والبالغ عددها ما يقارب (٥١٥)، وقد تم اعتماد أداة الاستبانة لجمع البيانات، وقد تم توزيعها على عينة عشوائية من المزارعين والموظفين بلغت (٣٠٠) فرداً لتمثيل مجتمع البحث، وقد استرد منها (٢٦٠) استمارة صالحة للتحليل.

٤. **حدود البحث:** تمثلت **الحدود البشرية** للبحث بمزارعي محاصيل الحنطة الذين لديهم خطة زراعية مسجلة، وموظفي دائرة زراعة صلاح الدين واقسامها، وفضلا عن موظفي مراكز الابحاث الزراعية التابعة لوزارة العلوم والتكنولوجيا، باعتبارهم الاكثر تضررا من ازمة حرائق المحاصيل الزراعية، فضلاً عما يمتلكونه من معلومات وخبرات في القطاع الزراعي والعوامل التي تؤثر فيه. **أما الحدود المكانية** في دائرة زراعة صلاح الدين واقسامها، وفضلا عن مراكز الابحاث الزراعية التابعة لوزارة العلوم والتكنولوجيا، أما **الحدود الزمانية** تمثلت بالفترة من ٢٠١٩/١١/١ الى ٢٠٢٠/١/١٥.

خامساً. مخطط البحث الفرضي: يعد مخطط البحث بمثابة دليل ومرشد في تحديد توجهات البحث وأهدافه، لذا يتطلب تصميم مخطط البحث بما يتماشى مع توجهاته وأهدافه البحثية الأساسية.

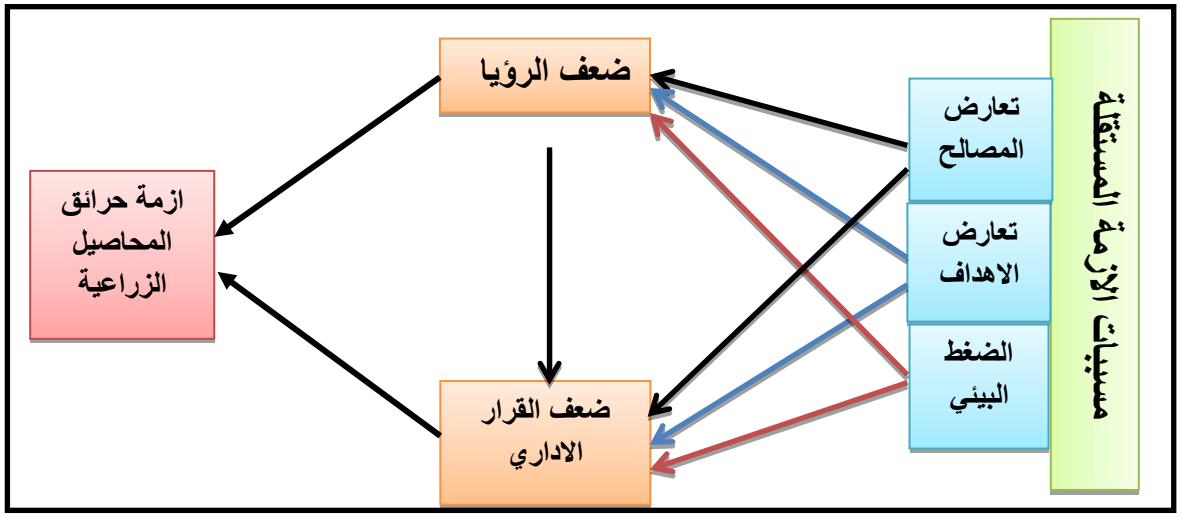

الشكل (١): مخطط البحث الفرضي

خامساً. فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: هل يدرك الأفراد المبحوثين أهمية مسببات حدوث ازمة حرائق محاصيل الحنطة في الميدان المبحوث؟

الفرضية الثانية: يوجد تباين معنوي لأهمية تأثير المسببات الخارجية في حدوث ازمة حرائق محاصيل الحنطة عبر المسببات الداخلية في الميدان المبحوث؟

المبحث الثاني: الإطار النظري

اولاً. نشأة مفهوم الازمات وادارتها: تتعرض البلدان واقتصاداتها في الوقت الحاضر لازمات مختلفة قد تكون بسيطة تستطيع تلك البلدان تجاوزها بسهولة او معقدة يصعب التغلب عليها، يعتمد نجاح هذه البلدان على مدى قدرتها على مواجهة تلك الازمات الامر الذي يتطلب منها العمل على اثبات قدرتها وملائمتها للمتغيرات البيئية والتي تعتبر تحديا كبيرا للمنظمات في الوقت الحاضر.

منذ منتصف الستينيات بدأ الفكر الاداري يتحدث عن الازمات ومفاهيمها وخصائصها وانواعها واسباب نشوئها والاثار المترتبة عليها (السيد، ٢٠٠٠: ٢١). اختلف الباحثون حول تعريف الازمة بسبب اختلاف المجالات والمستويات التي تناولوها في دراساتهم وأصبح مفهوم الازمة من المفاهيم المنتشرة في مجتمعاتنا المعاصرة بل وأصبح يمس كل جوانب الحياة بدءاً من الازمات التي تواجه الافراد وصعوداً الى الازمات التي تمر بها المجتمعات والحكومات والمنظمات وانتهاءً بالأزمات الدولية حتى أصبح يسمى هذا العصر بـ (عصر الازمات) (الخضيري، ١٩٩٣: ٥٣). ان الازمة حدث استثنائي او مفاجئ قد يؤدي الى فرص ونتائج مرغوب فيها نحو التقدم والنجاح، او يقود البلدان الى نتائج تهدد مصيرها، وقد ركزت مجموعة من التعاريف على المفاجآت وضيق الوقت والتهديد المادي او المعنوي في حين ركز قسم منها على تهديد الازمة للمصالح القومية (نور الدين، ٢٠١٠: ١).

اذ يرى (Laws et al., 2007: 7) على انها حالة او حدث خطير تتعرض له اقتصاديات البلدان نتيجةً لعدة اسباب كأن تكون اسباب سياسية او اقتصادية او مالية او فنية. وحددها (Griffin, 2005: 80) بانها خطر كبير يحدث بشكل مفاجئ يهدد مصير اقتصاديات البلدان وسمعتها ويعرضها للانتقادات الشديدة. وأن الأزمة تمثل نقطة حرجة وانقلاب إما إلى التراجع والتخلف أو إلى التقدم والرقي عبر ما يحدث من تغيرات وتطورات حاسمة تؤثر في أعمال البلدان واقتصاداتها (بكر، ٢٠١٢: ١٢٦). أما كمفهوم لإدارة الازمة يرى (صقر، ٢٠٠٩: ٣٩) بأنها نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات اللازمة التي تمكن الادارة من التنبؤ بأماكن واتجاهات الازمة المتوقعة وتهيئة الادوات والظروف المناسب للتعامل معها عن طريق اتخاذ الحيطة والتدابير اللازمة للتحكم في الازمة المتوقعة والقضاء عليها او تغيير مسارها لصالح البلد. ويرى (Coombs, 2007: 3) بانها عملية صممت لمنع او تقليل الاضرار الناتجة عن الازمة لكيلا تنعكس بأضرار كبيرة على اقتصاديات البلدان ومستقبلها. ومن خلال ما تقدم تؤكد اغلب المفاهيم ان الازمة هي موقف خطير ينبغي التعامل معه بحكمة وذكاء عاليين لأنه لا مجال للخطأ، فالخطأ قد يؤدي الى تدمير اقتصاد البلد وتراجعه فينبغي تجنبه ما أمكن ذلك.

ثانياً. مسببات الازمات: لكل ازمة مقدمات تدل عليها ومظاهر اولية ووسطى ونهائية تفرزها. وهناك اسباب داخلية واخرى خارجية ذاتية وشخصية وموضوعية ومنها ما يتعلق بمجالات مختلفة (اسباب فردية، اجتماعية، ادارية) (الخضيري، ٢٠٠٣: ٤٣-٤٩). وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الاسباب والمصادر التي تقف وراء ظهور الازمات، ومنها دراسة (ال سعود، ٢٠١٣) و(الشهراني، ٢٠١٢) و(الرويلي، ٢٠١١) و(الكبيسي، ٢٠١٠). وقد اعتمد هذه الطروحات على نموذج (الخضيري، ٢٠٠٣) في تحديد مسببات الازمة، وكما في الشكل (٢).

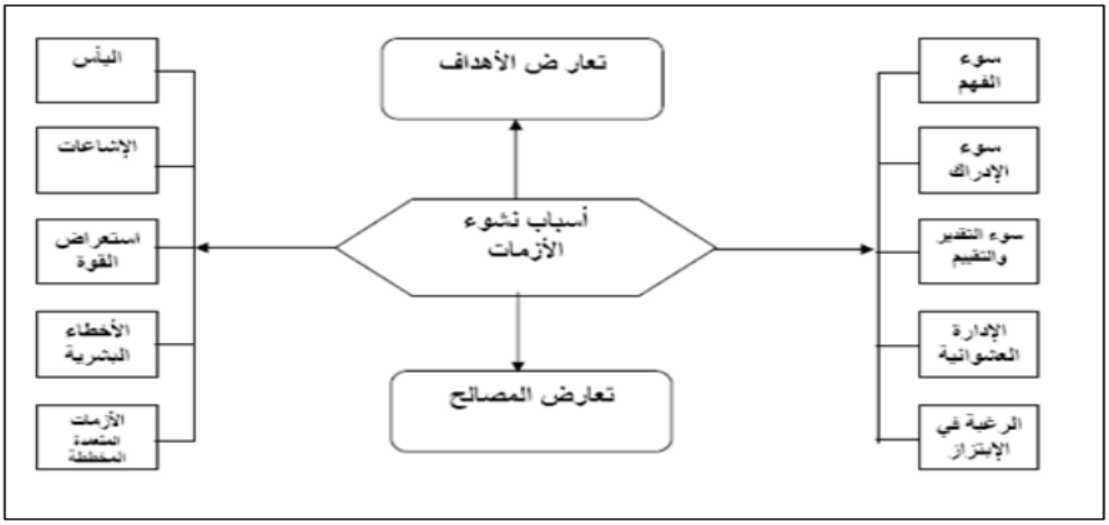

الشكل (٢): مسببات الازمة

الخضيري، محسن أحمد: إدارة الأزمات: منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية، ط٢، مكتبة مدبولي، القاهرة، (٢٠٠٣).

وقد اعتمد البحث الحالي على نموذج مسببات الازمة الذي قدمه كل (الخضيري، ٢٠٠٣: ٤٣)، (العجلوني، ٢٠٠٩: ١٩٨) و(سلمان، ٢٠١٤: ٩٩)، مع تكييف ابعاد النماذج المذكورة أنفاً مع الميدان المبحوث عبر عنقدة تلك المسببات المتقاربة في عنقود واحد للتوصل الى نموذج يخلص تلك المسببات في خمس مسببات، ثلاث مسببات خارجية مستقلة رئيسة (تعارض المصالح، تعارض الاهداف، الضغط البيئي)، مسببان داخليان وسيطان تمثلا في (ضعف الرؤيا، ضعف القرار الاداري) وفيما يلي توضيحها:

اولاً. المسببات المستقلة لأنموذج البحث:

المسبب الاول تعارض المصالح: ان من أهم أسباب حدوث الأزمات هو تعارض المصالح، اذ يعمل كل طرف على تحقيق مصالحه على حساب مصالح الاطراف الاخرى عبر ايجاد مجموعة من وسائل الضغط بما يسهم في تحقيق مصالحهم وهذا ما يطلق عليه بتعارض المصالح، وهذا يقوي تيار الأزمة (الخضيري، ٢٠٠٣: ٩٢-٩٤). وعلى مستوى ازمة الحرائق يؤكد المعنيين هناك العديد من الاطراف التي تتعارض مصالحها مع زيادة انتاج المحاصيل الزراعية في ظل المنافسة والتجارة العالمية البعيدة عن الجوانب الاخلاقية.

المسبب الثاني تعارض الأهداف: أن تتعارض الأهداف بين الأطراف المتنافسة سيكون مستقبلاً مدعاة لنشوء أزمات بين تلك الأطراف خصوصاً إذا جمعتهم عوامل مشتركة يمكن ان تؤثر عليهم، فكل طرف ينظر إلى هذا العمل من زاوية ورؤية خاصة، والتي قد لا تتوافق مع الطرف الأخر (الشعلان، ٢٠٠٢: ٤٩). وهنا الكثير من الاطراف وعلى المستوى الاقليمي تتعارض أهدافها مع الاستقرار والاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية مما ينعكس ذلك سلبا على تحقيق اهدافها الاستراتيجية المستقبلية لتلك الاطراف.

البعد الثالث المستقل الضغط البيئي: يشتمل هذا البعد على المسببات الاتية:

١. **الإشاعات:** تعد الاشاعة إحدى أهم مصادر الأزمات، تؤكد العيد من الدراسات إن أغلب الأزمات عادة ما يكون مصدرها الاساس هو الإشاعة التي قد تطلقها أطراف منافسة في اوقات تتصف فيها

البيئة بالغموض وعدم التأكد، فيتم توظيف هذه الاشاعة لإحداث حالة من عدم التوازن والارباك لأطراف محدد وبشكل معين، واعلانها في إطار بيئة محدد تتصف بالتعقيد والغموض، عبر حدث معين يمكن أن يؤدي إلى تنفجر الأزمة (سلمان، ٢٠١٤: ٩٩). وهذا يتطلب التنبؤات والاعدادات لها ومن ثم احتواءها بهالة من المعلومات المضادة، وفي مجال ازمة حرائق المحاصيل الزراعية فقد تطلق الكثير من الاشاعات لغرض احداث ارتباكات كبيرة بين المزارعين.

٢. **استعراض القوة:** يستخدم هذا الأسلوب من قبل المنظمات الكبيرة أو الرائدة في صناعة معينة ويطلق عليها أيضاً "ممارسة القوة" واستغلال الفرص وأوضاع السوق للتفوق على الآخرين سواء كانت متمثلة في الحصول على قوة جديدة أو حصول ضعف لدى المنافسين للاثنين معاً. ويبدأ مستعرضي القوة بعملية خاطفة واستباقية للتأثير على أحداث السوق او الصناعة لتغيير موازين القوى لصالحه، وقد تدخل جملة من العوامل غير منظورة فتحدث الأزمة، خصوصا إذا كان الاستعراض غير محسوب او موزون، ومن ثم تتفاقم مع تتابع الأحداث وتراكم النتائج (الخضيري، ٢٠٠٣: ٨٥-٨٦). مثال ذلك استعرض العراق للقوة حول الاكتفاء من بعض المنتجات مثل الثروة السمكية وانتاج حبوب القمح والشلب، مما جعل هذا الاستعراض ينقلب بشكل سلبي على الاقتصاد العراقي، نتيجة عدم الدقة في حساب موازين القوة فضلا عن عدم القدرة على حماية اقتصادنا في الوقت الحاضر.

٣. **أخطاء الافراد:** تعد أخطاء الافراد المهنية من أهم المسببات لنشوء الأزمات في مختلف الاوقات، وتتمثل تلك الأخطاء في عدم كفاءة العاملين، واختفاء الدافعية للعمل، وتراجع المشرفين، وإهمال المديرين، وإهمال اساليب الرقابة والتوجيه، فضلا عن تراجع برامج التدريب وعدم كفاءتها (الخضيري، ٢٠٠٣: ٨٦-٨٨). والكثير من ازمات حرائق محاصيل الحنطة كانت نتيجة أخطاء مهنية كبيرة للمزارعين تسببت بحدوث الازمة.

٤. **الأزمات المخططة:** تعمل القوى المنافسة المنتجة للمحاصيل الزراعية على تتبع مسارات عمل مختلفة عن الدوائر الزراعية او الفلاحين التي تتبعها بما يسهم في خلق فجوات وازمات تعيق تقدم الاقتصاد والانتاج الزراعي لتلك البلدان، ومن خلال هذه الخطوات والمسارات تضع لها الثغرات التي يمكن أحداث أزمة من خلالها (الخضيري، ٢٠٠٣: ٨٨-٨٩). وان الكثير من المنظمات الزراعية المنافسة اليوم تقوم بتقديم فجوات وازمات مفتعلة ومخططة تعيق منظماتنا من تقديم منتجات متفوقة على منافسيها، مثل انتاج انواع من حبوب الحنطة المحسنة جينياً.

ثانياً. الابعاد الوسيطة لأنموذج البحث:

البعد الاول ضعف الرؤية: وقد تمثل هذا البعد بالمسببات الاتية:

١. **سوء الفهم المعرفي:** عادةً سوء الفهم المعرفي يحدث من خلال جانبين هما، المعلومات غير المكتملة او المبتورة، والتسرع باتخاذ القرارات او الحكم على بعض الظواهر قبل تبين حقيقتها، سواء كانت تحت ضغط التهديد والقلق والتوتر أو الرغبة باستعجال النتائج (المغربي، ٢٠٠٢: ٦٧-٦٨). وعلى المستوى الزراعي فان سوء الفهم لبعض المتطلبات الزراعية والحيطة من المخاطر قد تؤدي الى حدوث ازمة الحرائق في المحاصيل الحقلية مثل عدم ابعاد مصادر الطاقة اثناء الحصاد، او عدم حرث الاراضي المحيطة لأنشاء حاجز ناري وغيرها.

٢. **سوء الإدراك المعرفي:** يعد الإدراك أحد مكونات السلوك الاساسية، وهو يمثل مرحلة استيعاب وفهم المعلومات التي تم الحصول عليها واعتماد في الحكم التقديري على بعض الأمور والظواهر

من خلالها، فإذا كان الإدراك غير صحيح وواضح نتيجة التشويش للمعلومات سواء كان ذلك التشويش طبيعي أو متعمد يؤدي بالتالي إلى قطع العلاقة بين الأداء الحقيقي للكيان الإداري وبين القرارات التي يتم اتخاذها، وهذا سيشكل ضغطاً يمكن أن يؤدي إلى حدوث انفجار الأزمة (العماري، ١٩٩٣: ٢٢). ويمثل سوء الادراك المعرفي لدى المزارعين عدم القدرة على قراءة التغيرات والتطورات المناخية والاقتصادية والسياسية وغيرها مما يسهم ذلك في تفاقم الازمة.

٣. **سوء التقدير والتقييم:** يعد من أكثر المسببات لحدوث الأزمات في جميع المجالات، ويحدث سوء التقدير التقييم الازموي عبر جانبين أساسيين هما (Griffin, 2005: 86):

- ❖ ازمة الثقة المفرطة بالنفس أو بالقدرة الذاتية لمواجهة التهديدات والتغلب عليها.
- ❖ ازمة سوء تقدير قوة الاطراف المنافسة والاستهانة بهم والاستخفاف بالأضرار التي قد تحدثها.

تمثل ازمة الثقة المفرطة بالنفس لدى المزارعين او الفلاحين نتيجة قلت الوعي والادراك لحجم المخاطر والكواثر التي يمكن ان تحدثها الحرائق في المحاصيل الزراعية يجعلهم اقل حيطة وتحوط من تلك الازمات وهذا قد يساهم في تعاظم ازمة الحرائق للمحاصيل الزراعية.

البعد الثاني ضعف القرار الاداري: والذي يتضمن المسببات الاتية:

١. **الإدارة العشوائية (غير المخططة):** مجازاً يطلق عليها بالإدارة، ولكنها في حقيقة الامر لا تعتبر إدارة، بل هي تمثل مجموعة من الأهواء والمزاجيات التي تتنافى مع مبادئ علمية الادارة، ويعبر هذا النوع من أشد الإدارات خطراً لما يسببه للمنظمات من تدمير لإمكانياتها وقدراتها الانتاجية، ولعل هذا ما يفسر لنا أسباب أزمات المنظمات الزراعية في دول العالم الثالث التي تفتقر إلى الرؤية المستقبلية العلمية والعملية والتي لا تستخدم التخطيط العلمي الرشيد في إدارة شؤونها وتطبق أنماطاً إدارية عشوائية شديدة التدمير والخراب(الخضيري، ٢٠٠٢: ٧٣-٧٦). وهذا بحد ذاته سوف يؤدي الى تفاقم ازمة الحرائق.

٢. **الرغبة في الابتزاز:** تقوم جماعات الضغط، واصحاب المصالح باستخدام هذا الأسلوب من أجل تحقيق مكاسب شخصية غير عادلة من الجهات العاملة، وغرضها من ذلك هو صنع الأزمات المتتالية التي تصب في مصلحتها، امام المنظمات الزراعية العاملة، وإخضاعهم لسلسلة متوالية من الأزمات التي تجبر متخذ القرار على الانصياع لهم (العجلوني، ٢٠٠٩: ١٩٨).

٣. **اليأس:** ويعد من أخطر مسببات الأزمات فائقة التدمير، حيث يعد اليأس في حد ذاته أحد "الأزمات" النفسية والسلوكية والتي تشكل خطراً داهماً على متخذ القرار. ومع ذلك ينظر إلى اليأس على أنه أحد أسباب نشوء الأزمات، بما أن اليأس يسبب الإحباط مما يترتب عليه فقدان متخذ القرار الرغبة في التطوير والاستسلام للرتابة وقد يؤدي الى الامتناع عن العمل، مما يؤدي إلى انفصام العلاقة بين الفرد المزارع والمنظمات التي يتعامل معها، وتبلغ الأزمة ذروتها في حالة الانفصال بين مصلحة المزارع الذاتية وبين مصلحة المنظمات الرسمية التي يعامل معها (الخضيري، ٢٠٠٢: ٧٩-٨٢).

المبحث الثالث: الإطار العملي

تستلزم معالجة مشكلة البحث القيام بمجموعة من الإجراءات كتحليل البيانات التي تم جمعها من الميدان المبحوث بواسطة الاستبانة، وتشير الأدبيات العلمية السابقة إلى ضرورة استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة التي تتوافق مع طبيعة البيانات المتاحة، وطبقاً لذلك فأننا سنقوم باختبار البيانات من خلال استخدام برنامج (AMOS)، تجدر الإشارة ان هذا البرنامج

الإحصائي يستخدم لاختبار التأثير المباشر للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع والتأثير غير المباشر للمتغير المستقل عبر المتغيرات الوسيطة في المتغير التابع، وهذا البرنامج غالبا ما تعامل مع العينات التي تكون اكبر من (١٠٠) (Reijsen et al, 2015: 406). ووفقاً لذلك سنُقيم صلاحية النموذج، ومن ثم نختبر النموذج البنائي للبحث للإجابة على تساؤلات البحث.

أولاً. تقييم صلاحية النموذج: ان حلول برنامج (Amos) هي حلول تقاربية قد تصل الى (١٠٠٠) خطوة او محاولة، فاذا كان النموذج جيد فأننا نصل الى حلول في عدد قليل من المحاولات تصل الى (١٠) خطوات او محاولات او اقل، وهذه ميزة تحسب للباحثين عند اختيارهم للمتغيرات وبنائهم للاستبيان او تجميعهم الصحيح للبيانات. فقد وصل البرنامج للحل بـ (٨) خطوات، بقيمة (Chi-square = 6.375)، وبدرجة حرية (Degrees of freedom = 3)، هنا لا نوصف جودة الحل مبكرا، دون الرجوع الى بقية المؤشرات، ولكن الشيء الإيجابي هو وصولنا لحلول تقاربية تمكننا فيما بعد من التأكد من بقية المؤشرات عن طريق تقييم (اختبار) النموذج، والذي يعتمد على قيمة (Chi-square) هل هي دالة احصائيا ام لا، بمعنى انه اختبار قبول او رفض للنموذج ككل، (هنا نرغب ان تكون قيمة Chi-square غير دالة احصائيا، أي ان قيمة الدلالة الإحصائية للـ Chi-square، تكون اكبر من ٠,٠٥) ، وهذا عكس ما معتاد في البحوث السابقة، ويمكن تفسير ذلك، ان الدلالة الإحصائية تعني: ان مصفوفة التباين المشترك للنموذج تختلف عن مصفوفة التباين المشترك للبيانات الظاهرة، في الحقيقة نحن لا نرغب في ذلك، وانما نرغب في الحصول على اعلى تطابق بينهما. حيث تم التوصل الى قيمة (Chi-square = 6.375، وبدرجة حرية (D.f=3). عند مستوى معنويه (Probability level =0.095) فمن الواضح ان مستوى المعنوية هنا أكبر من ٠,٠٥. في إشارة صريحة لمطابقة النموذج لبيانات الظاهر قيد الدرس وكما موضح في جدول رقم (١). كما يرتئي بعض الإحصائيين ان تكون حاصل قسمة (Chi-square، كون ان قيمته تتأثر كثيرا بحجم العينة) على درجة الحرية (D.f)، ضمن مدى (٢-٥)، وقد بلغت (CMIN/Df=2.125) أيضا اشارت لوضوح مطابقة النموذج للبيانات، علما اننا لسنا بحاجة لذلك كون النموذج غير دال أصلا.

الجدول (١): اختبار صلاحية النموذج

Model	NPAR	CMIN	DF	P	CMIN/DF
Default model	18	6.375	3	.095	2.125
Saturated model	21	.000	0		
Independence model	6	1096.242	15	.000	73.083

المصدر: مخرجات برنامج (AMOS).

من خلال فحص مؤشرات الجودة المطلقة (Absolut fit index)، التي تهدف لمقارنة النموذج المقترح بالنموذج المثالي (المشبع)، والموضحة في جدول رقم (٢) والتي ينبغي ان تكون فيها المؤشرات (GFI، AGFI، PGFI) بين (٠,٩٠-٠,٩٥) فالقيمة (٠,٩٠) لهذه المؤشرات تكون مقبولة، والقيمة (٠,٩٥) تكون ممتازة، وحالة مثالية جدا ان تكون جميع تلك المؤشرات ضمن هذا المدى، في حين ان قيمة جذر متوسط البواقي (RMR) تكون (RMR>0.08) مقبولة، وقيمة (RMR>0.05) تكون جيدة جدا، وكلما اقتربت من الصفر يكون أفضل. ومن الملاحظ انها بلغت (٠,٠١٢)، بإشارة صريحة لجودة مطابقة النموذج المطلقة.

الجدول (٢): مؤشرات جودة مطابقة النموذج

Model	RMR	GFI	AGFI	PGFI
Default model	.012	.992	.944	.142
Saturated model	.000	1.000		
Independence model	.288	.329	.060	.235

المصدر: مخرجات برنامج (AMOS).

ومن المؤشرات المهمة جدا والواجب ذكرها هو جذر متوسط الأخطاء المطلق والمعروف بـ (RMSEA) والموضح ضمن الجدول (٣)، ويكون ضمن المدى (RAMSE<0.08)، وقد بلغت (RAMSE = 0.066) وهذا مؤشر يوكد جودة مطابقة النموذج المطلقة.

الجدول (٣): مؤشر جودة مطابقة النموذج (RMSEA)

Model	RMSEA	LO 90	HI 90	PCLOSE
Default model	.066	.000	.137	.281
Independence model	.526	.499	.552	.000

المصدر: مخرجات برنامج (AMOS).

اما مؤشرات المدى التزايد ((Incremental Fit index (IFI)، والموضحة في الجدول (٤) والتي يقصد بها مدى ازدياد قبول وموافقة النتائج لأطار الدراسة بشكل كامل. ومن اهم تلك المؤشرات TLI NFI، RFI، IFI والأكثر شيوعا من بينها هو (نوكر لويس TLI) ويكون ضمن المدى [(Tucker Lewis FIT Index> 0.90)] ويمكن ان يصل لأكبر من الواحد، وقد بلغ (TLI=٠,٩٨٤) وهي قيمة جيدة جدا. اما مؤشر الـ NFI او ما يعرف بـ (Normed Fit Index) فيكون ضمن المدى الاتي (Normed Fit Index > 0.90)، وقد بلغت (NFI = 0.994)، اما بقية المؤشرات (RFI, IFI, CFI) فتكون ضمن المدى (0<X<1)، وكلما اقترب من الواحد يكون افضل، ان جميع المؤشرات المتزايدة انفة الذكر قد وقعت ضمن المديات المقبولة، وفي اغلبها قريبة جدا من نهايات تلك المديات بإشارة صريحة الى موافقة النتائج المحصل عليها لاطار الدراسة بشكل كامل.

الجدول (٤): مؤشرات جودة مطابقة النموذج

Model	NFI Delta1	RFI rho1	IFI Delta2	TLI rho2	CFI
Default model	.994	.971	.997	.984	.997
Saturated model	1.000		1.000		1.000
Independence model	.000	.000	.000	.000	.000

المصدر: مخرجات برنامج (AMOS).

الصدق التمييزي (Discriminant Validity): ويشير إلى تباعد الأسئلة لمتغير ما بشكل منطقي وعدم تكراراها وتداخلها مع متغيرات أخرى، ويمكن الحصول عليه من خلال الارتباط ما

بين المتغير الكامنة (Variable Correlation) الذي يمكن الحصول عليه وفق معيار (Fornell & Larker1981) وكالاتي:

من الجدول (٦) يلاحظ ان درجات الارتباط كانت طردية اتصفت بالضعف بين الازمة تعارض المصالح وبلغت (0.467)، وكذلك اخذت نفس المنحى مع تعارض الأهداف حيث كانت طردية ضعيفة وبلغت (0.456)، في حين بلغت قوة العلاقة وتراوحت قيمة الارتباط بين بقية المتغيرات ومتغير الازمة بين (0.596-0.639)، وجميع متغيرات الدراسة معنويه قيمة (0.000) وهي اقل من مستوى المعنوية (0.05).

الجدول (٥): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الكامنة

المتغيرات الرئيسية	تعارض المصالح	تعارض الاهداف	الضغط البيئي	ضعف الرؤيا	القرار الاداري	الازمة
تعارض المصالح	1					
تعارض الاهداف	.720**	1				
الضغط البيئي	.710**	.742**	1			
ضعف الرؤيا	.641**	.665**	.804**	1		
القرار الاداري	.494**	.493**	.671**	.701**	1	
الازمة	.467**	.456**	.596**	.609**	.639**	1

المصدر: مخرجات برنامج (AMOS).

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج اختبارات صلاحية النموذج ومؤشرات جودة المطابقة فضلاً عن مصفوفة الارتباط، فقد أظهرت النتائج أن أنموذج البحث يتميز بالصدق والثبات.

وبالتالي تؤكد نتائج اختبارات صلاحية النموذج فضلاً عن مصفوفة الارتباط لمتغيرات البحث ونموذجه القياسي أعلاه الإجابة على سؤال البحث الأول "أدراك الافراد المبحوثين أهمية مسببات حدوث ازمة حرائق محاصيل الحنطة في الميدان المبحوث"؟

ثانياً. اختبار النموذج البنائي (Test of Structural Model): بعد الانتهاء من تقييم نموذج البحث والتأكد من صلاحية النموذج وثباته في تمثيل البيانات المطابقة وصالحة للتحليل ومستوى توافرها في الميدان المبحوث، يتم الأن اختبار فرضية البحث الثانية باعتماد اختبار النموذج البنائي للبحث، من خلال برنامج(AMOS) وأن اختبار النموذج البنائي يتم من خلال الخطوات الآتية:

١. **معاملات المسار (Path Coefficient):** يوضح هذا الاختبار مدى مشاركة كل بعد من الأبعاد الفرعية في دعم وبناء المتغير الرئيسي او المتغيرات الأخرى (Davidson, 2012: 44)، ويعد اختبار (Bootstrapping) من الاختبارات المهمة في تحديد القوة الإحصائية، ويوضح الجدول (٦) معاملات المسار لكل متغير ويتبين ان أغلبها كانت ذات قيمة معنوية بدلالة (P value) باستثناء بعد تعارض الاهداف كان غير معنوي ولكنه قريب جدا، وهذه النتيجة تتوافق مع اختبارات الصدق والثبات أعلاه.

الجدول (٦): اختبار (Bootstrapping) لتقييم معنوية العلاقات

معاملات المسار	متوسط العينة (M)	الانحراف المعياري (STDEV)	T Statistics (|O/STDEV|)	قيمة P
تعارض المصالح-ضعف الرؤيا	.079	0.045	1.749	0.048
الضغط البيئي-ضعف الرؤيا	.627	0.056	11.228	0.000
تعارض الاهداف -ضعف الرؤيا	0.098	0.053	1.830	0.051
ضعف الرؤيا-القرار الاداري	0.502	0.078	6.451	0.000
تعارض الاهداف-القرار الاداري	-.081	0.067	-1.198	0.028
الضغط البيئي-القرار الاداري	0.357	0.085	4.195	0.000
تعارض المصالح-القرار الاداري	0.001	0.057	0.024	0.041
القرار الاداري-الازمة	0.443	0.068	6.520	0.000
ضعف الرؤيا -الازمة	0.355	0.072	4.924	0.000

المصدر: مخرجات برنامج (AMOS).

٢. **الأهمية التنبؤية (Predictive Relevance)**: لمتغيرات والابعاد في تكون أو بناء المتغير الرئيسي (الازمة) يوضح الشكل (٢) ثلاث علاقات مهمه فأننا نتنبأ بضعف الرؤيا عن طريق تعارض المصالح وتعارض الأهداف والضغط البيئي، كذلك نتنبأ بالقرار الإداري عن طريق تعارض المصالح وتعارض الأهداف والضغط البيئي، وكذلك نتنبأ بالأزمة عن طريق ضعف الرؤيا والقرار الإداري. من الجدير بالذكر ان المتغيرات (تعارض المصالح، وتعارض الأهداف، والضغط البيئي)، هي متغيرات مستقلة وتسمى بالمتغيرات الخارجية، في حين ان المتغيرات (القرار الإداري، ضعف الرؤيا، الازمة هي متغيرات (معتمده) وهي متغيرات داخلية).

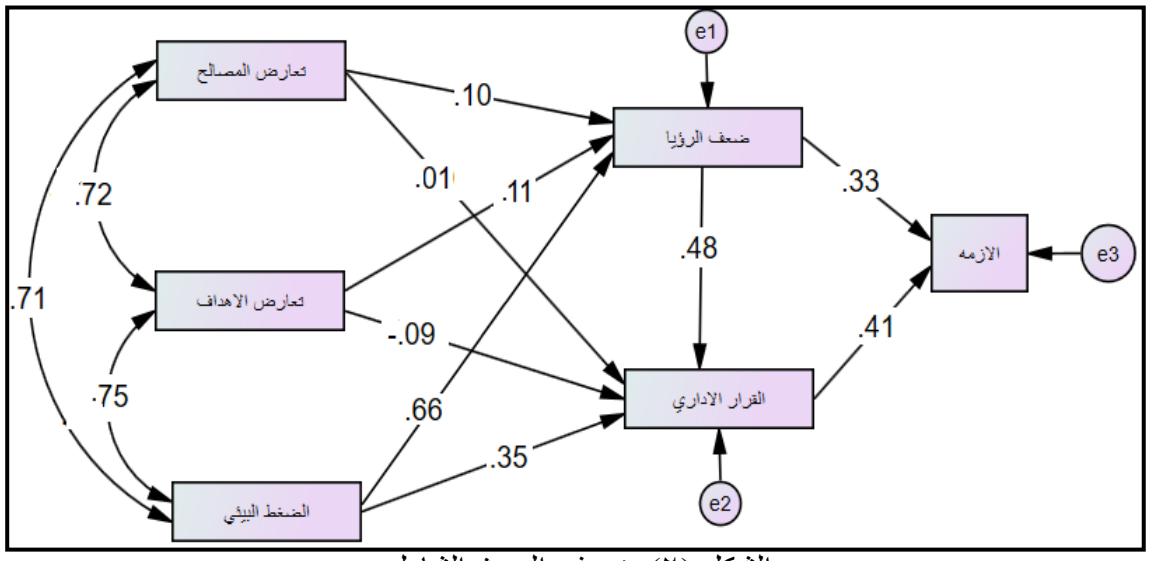

الشكل (٢): نموذج البحث الشامل

المصدر: أعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (AMOS).

وهنا نرغب بتوظيف علاقات التأثير بين هذه المتغيرات لمعرفة مسار الأثر لهذه المتغيرات على الازمه ففي الجدول (٧)، حيث تم تقريب الارقام (لأقرب مرتبة عشرية) للتأثير

المباشر للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التي تم وصفها انفا بالمتغيرات المعتمدة. سنقوم بتوظيف معامل الانحدار المعيارية (β) بثلاث معادلات اعتمادا على الارتباط بين المتغيرات الخارجية الموجودة على مخطط الدراسة في شكل (١).

يلاحظ ان معاملات الانحدار تمثل معاملات المسارات، التي تم الحصول عليها من استخدام برنامج الاموس. اخذين بنظر الاعتبار فرضيات تحليل المسار كوجود علاقة سببيه والتي تم اثباتها من خلال وجود علاقة الارتباط الطردية الموجبة، ويكون اتجاه العلاقة السببية باتجاه واحد، وكذلك وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والتابع. ونشير الى ان جميع هذه الافتراضات تم اثباتها والتحقق منها انفا.

الجدول (٧): تحليل التباين ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	68.746	5	13.749	45.438	.000[b]
	Residual	76.859	254	.303		
	Total	145.605	259			
a. Dependent Variable: الازمة						
b. Predictors: (Constant)، القرار-الاداري2F، تعارض-الاهداف، تعارض-المصالح F1، ضعف-الرؤيا، الضغطF1-البيئي.						

المصدر: مخرجات برنامج (AMOS).

من الجدول (٧) نجد النموذج المقترح ملائم لتمثيل المتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد. حيث بلغت قيمة (F = 45.438)، وبدرجة حريه (٥) وبمستوى معنوية اقل من (0.05). وكانت قيمة معامل التحديد(0.674=)، ($R^2_{o\,(123vw)}$)، أي ان المتغيرات المستقلة فسرت ما مقداره (0.67.4%) من التذبذب في متغير الازمة، وان (32.6%) من التأثير يعود لمتغيرات الخطأ العشوائي.

تؤكد نتائج النموذج الشامل أعلاه ان كل بعد من الأبعاد الفرعية تدعم بناء المتغير الرئيسي(الازمة) بصورة مباشرة، وهذه النتائج تدعم قبول الفرضية الرئيسة الثانية (يوجد تباين معنوي لأهمية تأثير المسببات في حدوث ازمة حرائق محاصيل الحنطة في الميدان المبحوث؟).

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً. الاستنتاجات:

١. من خلال ما تناوله البحث من أفكار وأطر نظرية تؤكد الادبيات النظرية ان هناك مجموعة من الاسباب التي تؤدي حدوث الازمة سواء كانت المسببات اقتصادية، اجتماعية، سياسية مما تنعكس بشكل سلبي على المستوى الاقتصادي.

٢. اما على المستوى الميداني او التحليل العملي فقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

- ❖ أظهرت النتائج الإحصائية للبحث أن المجتمع المبحوث والمتمثل بالأفراد المبحوثين يدرك طبيعة مسببات حدوث ازمة الحرائق لمحاصيل الحنطة في محافظة صلاح الدين.
- ❖ تتباين أهمية مسببات ازمة حرائق محاصيل الحنطة لدى افراد المجتمع عينة البحث، وربما يرجع ذلك إلى تباين طبيعة مستوى إدراك بعض المتغيرات وأهميتها لدى الافراد المبحوثين.

- أظهرت نتائج التحليل ان مسببات الازمة الرئيسة كان لها تأثير مباشر على حدوث ازمة الحرائق والمتمثلة في (تعارض المصالح، وتعارض الاهداف، والضغط البيئي) وربما يبرر ذلك ان الافراد المبحوثين يتعقدون ان زيادة الإنتاج من المحاصيل الزراعية يتعارض مع مصالح واهداف الجهات المنافسة لا ترغب بوصول البلد الى الاكتفاء الذاتي.
- ظهر نتائج التحليل ان تأثير المتغيرات الوسيطة الداخلة في الانموذج لم يكن لها دور في تعظيم تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير المعتمد، وهذا يبرر ان سبب حدوث الازمة لم يكون مرتبط بالجوانب الذاتية الخاصة بالمزارعين او الدوائر المعنية باتخاذ القرارات.

ثانياً. المقترحات:

١. ضرورة ايلاء مزيد من الاهتمام من قبل الباحثين لموضوع ازمة الحرائق لما لها من أهمية كبيرة ترتبط باقتصاديات البلدان وتراجعها وخير مثال مقدار الخسائر التي تكبدها العراق نتيجة احتراق المحاصيل الزراعية.
٢. ينبغي زيادة الاهتمام بالمسببات الرئيسة في نموذج البحث الحالي والمتمثلة في تعارض المصالح والاهداف والضغط البيئي من خلال اتخاذ مجموعة من الاجراءات الواقية والاستباقية التي يمكن ان تحد من حدوثها، خصوصا بما يتعلق بسن القوانين والتشريعات التي تجرم هي الاعمال وتعتبرها جرائم متعمدة ضد الاقتصاد الوطني ولا تخلف عن غسيل الاموال وتجارة المخدرات.
٣. زيادة الوعي والادراك لدى المزارعين واستعدادهم للتعامل مع هكذا مسببات والعمل على الحد منها من خلال اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة والمتمثلة في حرث الاراضي المجاورة والتسريع في حصاد المحاصيل.

المصادر:

اولاً. المصادر العربية:

١. ال سعود، طلال بن عبد العزيز بن محمد، (٢٠١٣)، دور القيادات الاستراتيجية في الوقاية من الازمات رسالة ماجستير (غير منشورة)، دراسة تطبيقية على منسوبي الاستخبارات العامة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
٢. بكر، سحر ابراهيم، (٢٠١٤)، اليات اتخاذ القرار في ادارة الازمات في مؤسسات ما قبل المدرسة، بحث منشور، ع (١٢) ج٤، مجلة الطفولة والتربية.
٣. التلباني، شادي إسماعيل، وأبو عمرة إبراهيم سالم (٢٠١٥)، استخدام أسلوب تحليل المسار لدراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة على كمية الامطار في محافظة رام الله.
٤. جلدة، سليم بطرس، الاستراتيجيات الحديثة لإدارة الازمات في ظل عالم متغير، ط١ دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠١٠).
٥. الحريري، محمد سرور بن حكمت، (٢٠١١)، ادارة الازمات واستراتيجيات القضاء على الازمات الاقتصادية والمالية والادارية، الطبعة ١، دار صفاء، عمان.
٦. الخضيري، محسن احمد، ادارة الازمات، منهج اقتصادي اداري لحل الازمات على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية، مكتبة مدبولي، (١٩٩٣).
٧. الخضيري، محسن أحمد، إدارة الأزمات، ط١، مكتبة مدبولي، القاهرة، (١٩٩٧).
٨. الخضيري، محسن أحمد: إدارة الأزمات، منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية، ط٢، مكتبة مدبولي، القاهرة، (٢٠٠٣).

٩. الرويلي، علي بن هلول، (٢٠١١)، الازمة: تعريفها-ابعادها-اسبابها، الحلقة العلمية الخاصة بإدارة الازمات، خلال الفترة من ٣٠ ابريل الى ٤ مايو، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
١٠. سلمان، سعد،٢٠١٤م تأثير خصائص الرؤية الاستراتيجية في مراحل ادارة الآزمة: بحث استطلاعي في الشركة العاملة للصناعات الجلدية-بغداد مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد ٣٤.
١١. السيد، رجب، (٢٠٠٠)، دور القيادة في اتخاذ القرار خلال الازمات مطبعة الايمان.
١٢. الشعلان، فهد أحمد، إدارة الأزمات: الأسس-المراحل-الآليات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، (٢٠٠٢).
١٣. الشهراني، علي بن عايض، (٢٠١٢)، تعزيز دور القيادة الاستراتيجية في ادارة الازمات: دراسة تطبيقية على قيادات حرس الحدود بمنطقة جازان رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
١٤. صقر، عاطف محمد، (٢٠٠٩)، درجة توافر مهارات ادارة الازمات لمديري المدارس وكالة الغوث بغزة وسبل تنميتها رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
١٥. العجلوني، محمود، ٢٠٠٩م، ادارة الأزمات في القطاع المصرفي في اقليم الشمال مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، الاصدار ٢٠.
١٦. العماري، عباس رشدي: إدارة الأزمات في عالم متغير، ط١، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، (١٩٩٣).
١٧. الكبيسي، عامر خضير، (٢٠١٠)، الدور الاستراتيجي للقيادات الامنية في ظل العولمة وتحدياتها جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
١٨. المغربي، محمد عبد الله، (٢٠٠٢)، ورقة عمل في نظم المعلومات الادارية المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، جامعة ذمار، اليمن.
١٩. نور الدين، احمد توفيق، (٢٠١٠)، نظم ادارة الازمات: دراسة تطبيقية في استراتيجيات مكافحة الارهاب، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

ثانياً. المصادر الاجنبية:

1. Coombs, W. Timothy, (2007), Crisis Management and Communications Institute for public Relations, Eastern 1llinois University, 1llinois, USA.
2. Davidson, Eric S., (2012), Predictors of sleep Quantity and Quality in College students, Southern Illinois University Carbondale, Unpublished Doctoral dissertation.
3. Griffin, (2005), Management, 8th Edition prentice Hill, New York .USA.
4. Karadag ،Engin, (2012), Basic Features of SEM and Path analysis with its place and importance in educational research methodology, Bulgarian Journal of Science and Education Policy, (BJSEP), Vol. 6, No 1, pp. 194-212 .
5. Laws, Eric, et al., (2007), Crisis Management Tourism, CAB international, Cambridge. USA.